بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

يوميات النصر

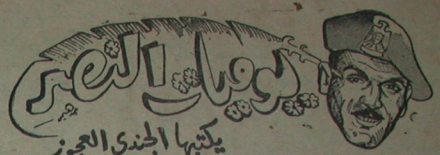

يكتبها الجندى العجوز

أمسنا ... ويومنا

شتان بين الأمس واليوم، شتان بين الظلام والنور، بين المهانة والإعتزاز، شتان بين الضعف والقوة، ف بين عرب ١٩٤٨ وعرب ١٩٦٤، شتان بين ه والوحدة .... إن الفارق كبير بين أمسنا القريب نا الحاضر، الفارق كبير إلى حد يعجز عنه التصوير، نا فى أمسنا جماعة من الناس غلبوا على أمرهم لا كون منه شيئا، بل الأمر كان يد غاصب هنا أو س هناك أو دخيل بين هذا وذاك ... كل اسمنا فى اط الدولية لايذكر إلا فى مجال حصر المستعمرات اكات، كانت مقدراتنا عبئاً على كاهلنا نحملها فوق نا نصل بها إلى جيوب وبطون غيرنا، لايصيبنا ا العناء والشقاء، ويسعدبها المستعمرون والغرباء، ينا الغرم دائما ولغيرنا الغنم والكسب دائما ... ا الذين فرضهم الاستعمار كانوا يعلمون هذه تماما .... وأكثر من ذلك كانوا يعلمون أنهم ملير) وضعهم المستعمر فوق رؤس الشعب الغربى والسخرية ... ومن خلال هذه المعزقة كان كل مشغل شاغل بارضاء سيده المستعمر وتحقيق ر كيب لذاته وفى النهاية كانت الخسائر كلها للشعب كد ويكدح ليل نهار مسخراً فى خدمة الأرض الأرض الذين فرضوا انفسهم وارادتهم بسموم الخداع وأساليب العنف والقهر والردح والوحشية

الى يأنف منها حيوان الغاب والهوام ... لقد ك يساقون الى القتال، بل إلى الموت المحقق فى سو أغراض المستعمر واشياعه وأتباعه ودعم سيا والنهب والإفتراس ولم نكن نملك حتى حق الإعت كانت مخططات الاستعمار ترسم فى بلادنا معـ مقدراتنا وارزاقنا نحولها بعرقنا ودمائنا إلى غالية يسلبها المستعمر ويلقى فتاتها لاعوانه ولايـ الحرمان والفقر والهوان .... أين كل هذا القريب من حاضرنا المجيد، ملكنا أمرنا ومقدراتنا وتحكمنا فى مواردنا وأرزاقنا وفرق قهرنا أعداءنا وطهرنا منهم بلادنا وأصبحت منارا للحريه فى كل ربوع الأرض تهدى بها التى لم تزل مغلوبة على أمرها وتحقق بها آمالها بـ على قوتنا فى مساندة كفاحها ... وبلوغ أهد أصبح كيانا على الصعيد الدولى متحكما فى توجيه العالم نحو الاهداف السامية ... أصبح نداؤنا مسـ شعوب الأرض .. لأنه نداء السلام ... نداء الح نداء الحق ... نداء العروبه الصاعده ... رحم ا وأيد بالنصر يومنا وحقق فى الغد آمالنا ؟

الجندى العجوز

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال العلامة صالح بن مهدى المقبلى رحمه

فى التحذير من التقليد والتنفير منه

أعيا الأنام المشائخ والأئمه ... اخاف لى بحصن الحق لائذ

لعمرك انه فى الذهن وهن ... مخافتهم وقصورهم

وهبك الكلام له مجال ... وان هذا الخطب المدلهمه

فوق الموت اوفوق النار ... يحاذرون براعيه ما لهمه

أأدعوهم الى ولخافهما ... عبيد الحق واسعة المذمه

فسحقا للمعاهد الخربا ... وان جاءتك مخيلة مسمه

فمن رضيه هذا المرتقى كفو ... ومن ائتناه فهو لدى رتبه

علمت فرحم الله هذا العالم المرحوم الذى فقد علمه كان فى زمانه ما تركه الله الحق صديقا